الأنباء
الاثنين 21 اغسطس 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

أيام معدودات

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

«نسور الليل» والأمن الوطني

بدأت اسطنبول منتصف هذا الشهر مشروعاً لافتاً، في خطوة لتوفير الأمن للأهالي، وأطلقت عليه «نسور الليل» وهي مجموعة من الحرس الليليين يشاركون رجال الأمن العمل لبث الطمأنينة بين الأحياء وقد دُرّبوا منذ فبراير الماضي للتعامل مع المهام الخاصة بالشوارع منذ غروب الشمس حتى شروقها ستة أيام في الأسبوع.
أعجبتني الفكرة وأعجبني أكثر إقبال الشباب التركي عليها ما يعكس روح المسؤولية الاجتماعية، حيث تقدم للمشاركة ما يقارب ثمانية آلاف مواطن تم انتقاء من نجحوا في الاختبارات النظرية والعملية، وسيرافق كل نسر في المرحلة الأولى رجال الشرطة الذين ينظمون دوريات في ساعات المساء في الأحياء والأزقة، للتعرف أكثر على طبيعة العمل والتدرب الميداني تحت الرقابة.
اللافت أن من ضمن مهام «نسور الليل» بالإضافة إلى عملهم الأمني الجدي كسب ود الأهالي ومحبتهم، وفي حالة نجاح نظام الحراسة الليلي سيعمم في جميع ولايات تركيا.
قرأت هذا الخبر وقد انتهيت للتو من التسوق ومررتُ بالمقهى الملحق بالجمعية التعاونية، وكانت نسبة إشغاله مائة في المائة وكلهم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14و25 وجميعهم يجلس ووجهه ساقط للأسفل يتابع جهازه الذكي ولا يعلم عمن حوله في الواقع لأنه مشغول في العالم الافتراضي.
هؤلاء الذين شغلوا تفكيري عندما قرأت خبر «نسور الليل»، تمنيت لو لدينا مشاريع مماثلة للشباب تشركهم في حفظ أمن الوطن وتحملهم مسؤولية الأرواح والأموال والمنشآت من جهة، ومن جهة أخرى تجعلهم بمواجهة السلوكيات السلبية، التي ينتهجها بعضهم، فيضطر للسيطرة على نفسه بما أنه يمثل الدولة ومع الوقت يتخلص من كل الأسباب التي تؤدي إلى تلك السلوكيات وعلى رأسها الفراغ ثم الشعور بعدم المسؤولية عن أي شيء حتى عن اختياراته لسلوك غير مقبول واعتبار أن الدولة والمجتمع والعائلة السبب، كحال أغلب الشباب الذي يمتلك كل منهم شماعة لقميص الأعذار.
المشكلة أن هناك شقاقا بين الشباب ورجال المرور والأمن في وزارة الداخلية لأنهم يلاحقونهم ويكيلون لهم بالأوراق الصفر ومساحات التفاهم بينهم تضيق ولا تتسع، لذلك أقترح أن تتبنى الدولة عبر أي مؤسسة رسمية غير الوزارات استثمار طاقة وقوة ووقت الشباب لمشروع شبيه «بالنسور» على أن يتم تدريبهم وتهيئتهم وتحديد رواتب جاذبة ومنطقية لا إفراط فيها ولا تفريط بل قوام يحفظ حقوق الطرفين، الدولة والمواطن.
يمكن تفعيل المختاريات في المناطق بدلاً من دورها البريستيجي المحدود واللامؤثر، لتقدم فيها الطلبات وتفرزها وفقاً لمعطيات تعدها الجهة المتبنية لتطبيق الفكرة عبر نظام أساسي.
هذه المقالة ليست إلا حديث بصوت منطقي للمسؤولين، وتبني لصيحة طلب نجدة من شباب عجزت أصواتهم أن تصل إلى متخذي القرار، وهو جزء من مسؤوليتنا الاجتماعية تجاههم.
نحتاج إشغال الشباب بالنافع لحل أزماتهم التي تؤثر على الأسرة ثم المجتمع ثم الدولة، مثل التسرب الدراسي وسوء استخدام المرافق والسباقات الليلية في الميادين غير المعدة لمثل هذه الرياضة ناهيك عن الإدمان على التدخين ومشروبات الطاقة المعروفة نتائجها وآثارها على الجسد والعقل، أيضاً للحد من التسكع في المقاهي الحاضنة للفسق والفجور والتي تفتح بالسر 24 ساعة رغم قوانين الإغلاق لقلة الرقابة أو انعدامها من جهة ولسهولة الرشاوى من جهة أخرى.
وفي التفكير الاستراتيجي فإن الإعداد الإيجابي للشباب إحدى دعائم حفظ الأمن الوطني، فهل من مهتم؟

في الصميم

م.غنيم الزعبي

عزيزة دمعتك يا بوناصر

يبكي بعضنا على والده أو والدته، ويبكي آخرون على شقيقه أو شقيقته، ويحمل الأب هم عائلته وولده، لكن عمركم سمعتم عن شيخ فاضل يحمل هم وطن؟
انه أبونا وقائدنا وتاج رؤوسنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه وأمده بالصحة والعافية وأطال عمره. لفتت نظري دمعة نزلت من عيني سموه في تقديمه للتعازي في الشهيدين د.وليد العلي وفهد الحسيني وتذكرت مشهد ذهابه إلى موقع تفجير مسجد الإمام الصادق وكلمته التاريخية (هذولا عيالي).
وكذلك منظر إبرة المغذي في يد سموه الكريمة وهو يقدم واجب العزاء في السفير الموسى رحمه الله. لقد تعالى سموه على المرض ليجبر بخاطر أسرة المرحوم الكريمة.
لله درك يا صاحب السمو الأمير كم أرهقت بدنك وروحك في حب شعبك الذي يبادلك هذا الحب أضعافا مضاعفة.
وطن صغير محاط بحرائق إقليمية تشتعل هنا وهناك وأمواج فتن متلاطمة دمرت بلادا تاريخها يمتد آلاف السنين، ومع هذا بقينا في وطننا الصغير آمنين مطمئنين سالمين على أنفسنا وأبداننا كل هذا بفضل الله سبحانه ثم حكمة صاحب السمو الأمير.
إن جهد صاحب السمو وتعبه تعدى حدود الكويت حين ذهب في رحلة مكوكية لثلاث عواصم خليجية في يوم واحد. وهو مشهد كان له صدى عالمي تردد على ألسنة رؤساء وقادة دول العالم الذين أصدروا تصريحات يؤيدون ويشيدون بجهود سموه.
تصوروا ثلاث رحلات جوية في يوم واحد ونحن الذين نتذمر ونتحلطم من المطار والطيارة حين نذهب في رحلة واحدة ولكن سموه حفظه الله قام بها حفاظا وحرصا منه على اللحمة الخليجية ووحدة دول مجلس التعاون، وعلى الرغم من صعوبة المهمة وتعقيدها فلم يتوقف سموه عن الاستمرار في جهوده للوساطة، فها هم مسؤولو وزارة الخارجية بناء على تعليمات وتوجيهات من سموه يجولون في العالم العربي حاملين رسائل الخير من أمير الخير لإصلاح ذات البين بين الدول العربية المختلفة فيما بينها.
نقطة أخيرة: نحبك يا بوناصر.

وقفات

mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

الإنسانية دم يجري في عروق الكويتيين

تمر علينا هذه الأيام ذكرى تسمية بلدنا الحبيب الكويت مركزا عالميا للإنسانية وتشرفنا بتسمية صاحب السمو الأمير بقائد للإنسانية.
وهذه التسميات الأممية لم تأت من فراغ فقد عبرت عنها الأحداث والتجارب التي قامت بها الكويت في مجال الدعم الإنساني أميرا وحكومة وشعبا وساهمت بأن يعترف العالم بأسره بأن مفهوم الإنسانية وحب الخير للآخرين هو من صفات هذا الشعب الكريم.
الإنسانية بالمعنى الشرعي هي الاخوة في الخلق يقول الله جل وعلا: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)، وفي الحديث يقول ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وفي المصطلح هي مجموعة من وجهات النظر الفلسفية والأخلاقية التي تركز على قيمة وكفاءة الإنسان، سواء كان فردا أو جماعة.
من هذا المنطلق تربى الشعب الكويتي على محبة الآخر ما لم يكن له عدوا.. فأكد هذا الشعب على أخوة الخلق مع كل البشر وأخوة الرحم والجيرة مع المسلم وغير المسلم وأخوة الدين مع المسلمين وحقق لكل أخوة مقاصدها.. فكانت المساعدات تنتقل من فلسطين الى الفلبين وأوروبا وتعود لباكستان وإندونيسيا وتتركز في كثير من الدول المتضررة سواء العربية منها وغير العربية.
ما نفتخر فيه بهذا العمل المبارك أن تحقيق هذا المفهوم لا يقتصر على بعض الناس بل يشارك فيه جميع أهل الكويت بدءا من جهود صاحب السمو الأمير الى اضعف أهل الكويت جهدا ومالا.. كما أن استشعار الأجر في هذه الأعمال واضح وذلك من خلال التسابق في المشاركة والأحداث شاهدة على ذلك والكل متابعها.
إن ما يزيدنا فخرا أن ينفرد بلدنا بهذه الصفة الإنسانية وأن يكون أميرنا قائدا وقدوة لها وهذا من فضل الله ومنته علينا فله الحمد وله الفضل وإنا على ذلك من الحامدين.

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
د.سالم إبراهيم السبيعي

الشيخة نورة القاسمي شكراً.. وكثّر الله خيرك

ترددت في كتابة هذا المقال يقينا مني بأنني لن أصل الى قامة هذه الانسانة، ولن أوفيها حقها بالوصف والشرح ولو كتبت عشرات المقالات، إنها بحر من الانسانية، وينبوع من الكرم، ومثال للفزعة والنخوة، جامعة لمكارم الاخلاق، انها ابنة الامارات، وتحديدا من شارقة الخير، إنها الشيخة نورة القاسمي (أم محمد).
عائلة كويتية كانت تقضي اجازتها في ربوع الامارات، وألمت بإحدى بناتها وعكة صحية شديدة، مما اضطر تلك العائلة الى الاتصال بأحد المستشفيات الخاصة لارسال سيارة اسعاف، فكان الرد ان سيارة الاسعاف لا تخرج من المستشفى الا بموعد مسبق، فما كان من تلك العائلة إلا الاتصال بصديقتهم الشيخة نورة القاسمي (رغم انهم لا يرغبون في إزعاجها)، فهبت جزاها الله خيرا وأرسلت سيارة الاسعاف ونقلت المريضة الى مستشفى القاسمي، الذي أصبح كخلية نحل، وهب جميع من فيه بالتسابق لخدمة هذه المريضة، والعناية بها وتخصيص غرفة خاصة بها، ولم تكتف بذلك بل تكرمت بمتابعتها يوميا والاستفسار عن حالتها من الجهاز الطبي ونقل الأخبار لذوي المريضة، بل تكرمت بإهداء المريضة هدية طيبت خاطرها وأزالت الرهبة عن قلبها، وإلى جانب ذلك تفضلت مشكورة بإرسال الوجبات «الولائمية» لباقي الاسرة في الفندق، هذا غيض من فيض من كرم هذه الشيخة الفاضلة أم محمد القاسمي جزاها الله خيرا، وليس غريب عليها فهي ابنة كرام من سلالة عائلة كريمة شهد لهم التاريخ، وابنة الشارقة التي أضافت لدولة الامارات بعدا روحانيا هادئا.
إن ما لاقته هذه العائلة الكويتية في الشارقة خصوصا والإمارات عموما من كرم الضيافة، وحسن الاستقبال، وشديد العناية بابنتهم، مما أخجلهم وصعب عليهم رد الجميل، هذا ليس بجديد على أهل الإمارات فقد عرفناهم من سنين أهل فزعة ونخوة وشهامة، لا يغيرهم الزمن، ولا تبدلهم الاحوال، وتأبى المروءة أن تفارقهم لان معدنهم أصيل، وطباعهم محفوظة، وكرمهم تتوارثه الاجيال.
يقول الشاعر: إن أنت أكرمت الكريم ملكته.. فعلا لقد أخجلتمونا بضيافتكم وحسن استقبالكم ورعايتكم للعائلة الكويتية ومريضتهم.
إني على يقين بأن كل كويتي يقول للامارات: شكرا، وللشارقة: شكرا. وللشيخة نورة القاسمي (أم محمد) كثر الله خيرك.

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

حزن له معانيه

فقدت الكويت خلال الأسابيع الماضية قامات وطنية متميزة مشهود لها في داخل البلاد وخارجها. فلقد انتقل إلى الرفيق الأعلى وبالتوالي: السيدة سعاد الحميضي والفنان عبدالحسين عبدالرضا والشيخان ا.د.وليد العلي وفهد الحسيني، خسرت الكويت بوفاتهم مبدعين في الاقتصاد والفن الكوميدي والعمل الديني والدعوي فقد نجحوا في رسم مكانة متفردة لأنفسهم في مجالاتهم فأصبحت لهم بصماتهم الواضحة.
أعترف بأنني لست من الشخصيات التي تجيد فن الرثاء، ولكنني كمواطنة كويتية تابعت ردود أفعال أهل الكويت وما نشر في أجهزة الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من مشاعر متدفقة وبإحساس عال، فوجدت بأن الحزن الذي اعتصر القلوب كانت له مسوغاته من قبل تلك الشخصيات وسأوردها لكم حسب ما أراه وهي:
● السيدة سعاد الحميضي والفنان عبدالحسين عبدالرضا والشيخان د.وليد العلي وفهد الحسيني لم يتصنعوا شخصياتهم التي عرفها الناس ولم يضعوا أقنعة على وجوههم بل كانوا في كل معاملاتهم الإنسانية هم أنفسهم بالطبيعة الإنسانية الحقيقية وبتواضع، ولم يعرف عنهم التصنع وإظهار العجب والتكبر برغم نفوذهم (المالي ـ الإعلامي ـ الديني).
● الاتزان في التصرف والكلام وفى جميع المواقف حتى ان الممثل عبدالحسين عبدالرضا في المشاهد الكوميدية التي قدمها كان بعيدا عن التهريج المنبوذ وقدم كوميديا مدروسة متألقة.
● سعوا وبجدارة لإجادة أعمالهم وطبقوا نظرية الالتزام في العمل وبإخلاص مع تحمل المسؤولية بتفان، مع عدم جعل العراقيل التي تواجههم سببا في منعهم من تقديم أفضل ما لديهم.
● لم يبخسوا حقوق من ساندهم ولم ينسبوا النجاح لأنفسهم فقط بل كانوا يذكرون بالخير كل من مد لهم يد المساعدة وأعانهم.
● صدقوا العطاء لوطنهم فجسدوا الوجه الديني والحضاري والثقافي والاقتصادي لوطنهم ونقلوه معهم أينما كانوا وباعتزاز.
● مثلوا الكويت أفضل تمثيل فكانوا كويتيين قلبا وقالبا بلهجتهم المحلية بدون أي كلمات دخيلة أو مصطنعة، ولم يغيروا من أشكالهم ومظهرهم وحركاتهم الكويتية وقدموا الشخصية الكويتية الحقيقية.
حب الوطن هي مساحة بلا حدود ولأنها بدون ثمن فهي غريزة تصعب مقاومتها يفهمها من يفهم ويصدق فيها العطاء، لذلك كان لوفاة أبناء الكويت رد فعل وطني وإن اختلفت درجاته بينهم، إلا أن إجماع الناس على المحبة دليل على أنهم نجحوا في كسب القلوب فمحبة الناس لا تشترى بثمن.
رحمهم الله جميعا برحمته الواسعة ونسأل الله أن يدخلهم في عباده الصالحين، ولله ما أخذ ولله ما أعطى ولا نقول إلا ما يرضى الله، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

عبودكا.. يوميات شاب كويتي حقيقي

أغلب من تابعت او شاهدت مقاطعهم من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت إما متكلفين او متصنعين او مدعي مثالية، ولا «يفقع مرارتي» و«يبط چبدي» الا من يستعرض رؤيته السياسية ويمارس دور الأستذة على المتابعين في مقاطع الڤيديو.
وقبل يومين وجدت ان ابني الصغير جاسم ذا العشر سنوات يحرص على مقاطع لفلوغر كويتي يلقب بـ «عبودكا» ويتفرج عليها بالصالة في التلفزيون عبر اليوتيوب، وأردت ان اجلس معه لأتابع مقاطع هذا الشاب من باب ان اعرف ماذا يشاهد ابنائي، وتذكرت ان عبودكا كان له برنامج في رمضان الماضي وان ضجة انتقادية أثيرت حوله، ولم أكن قد شاهدته، وتذكرت ايضا انه صاحب مسابقة دفن هدايا في البر في رمضان الماضي والتي تحولت الى مظاهرة بحث شبابية عن تلك المسابقة التي أطلقها يومها، لذا حرصت على ان اشاهد مقاطع عبودكا «المثير للجدل» والذي لم أكن قد شاهدت ايا من مقاطعه سابقا.
وللأمانة كنت متخوفا من نوعية ومحتوى المادة التي يقدمها هذا النجم «السوشلي» عبودكا لأطفال في مثل عمر ابني، ولكن وجدت انه شاب كويتي يوثق وبدم خفيف يومياته بشكل ساخر دون إسفاف ودون فلسفة وبمحتوى بسيط سهل قريب الى القلب.
بل وجدت انه لا يدعي المثالية كما يفعل اغلب الفلوغر من مشاهير السوشيال، وانه يقدم صورة مختصرة ليوميات الشاب الكويتي الحقيقي، ديوانيته وربع الديوانية وأصدقائه ورحلاته، فهو لا يصدر نفسه كمصلح اجتماعي ولا خبير في اي مجال بل شخص يجرب ويقدم تجاربه الشخصية للجميع دون مونتاج او فلترة او رتوش، لا يفرض نفسه كشخص يعلم الآخرين بل يقدم نفسه كشخص يجرب ويتعلم.
ابرز ما لاحظته من خلال متابعة اكثر من 3 ساعات ڤيديو من مقاطعه انه لا يتعاطى السياسة ولا يتحدث بها ولا يدخل في مهاترات الجدل السياسي الكويتي اليومي.
للأمانة وجدت انه شخصية خفيفة ظل ويمثل حقيقة يوميات الشاب الكويتي الحقيقي في بلده، ويقدم صورة واقعية عن نفسه وعن جيله.
لا اعرفه ولا اعرف اسمه الحقيقي، ولكنني اعرف شيئا واحدا عنه وهو الأهم، انه وبرأيي وحسب اطلاعي افضل من اشتهر عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خاصة عبر سناب شات.
توضيح الواضح: السهل الممتنع وعدم التصنع افضل الطرق للوصول الى قلوب الناس.
توضيح الأوضح: اسوأ محتوى في وسائل التواصل الاجتماعي من ڤيديوهات هو ما يقدمه مشاهير السوشيال ميديا ممن يتعاطون السياسة فأغلبهم يهرفون بما لا يعرفون، وينظرون على «مخنا».